**Ti voglio felice**

**اريدك سعيدا**

**كتاب (للبابا فرنسيس)**

**ترجمة - تلخيص الاب د. اغسطينوس رمزي**

 مراجعة اللغة العربية د. ايمن هايد

**مقدمة: السعادة كهدية**

يفتتح البابا فرانسيس بالتأكيد على أن السعادة ليست شيئًا يمكن شراؤه أو تحقيقه بجهودنا الذاتية فقط، بل هي هدية من الله. يشير البابا إلى أن السعادة الحقيقية تنبع من علاقة الإنسان العميقة بالله ومع الآخرين، وليس من امتلاك الأشياء المادية أو تحقيق النجاح الشخصي.

**السعادة كهدية من الله**

يقول البابا إن السعادة ليست ناتجة عن الممتلكات المادية أو النجاح المادي، بل هي هدية إلهية. على سبيل المثال، قد تجد شخصًا يمتلك كل ما يشتهي من ثروات وممتلكات ولكنه لا يشعر بالرضا أو الفرح الحقيقي. في المقابل، قد تجد شخصًا بسيطًا يعيش حياة مليئة بالإيمان والمحبة، ويشعر بسعادة حقيقية رغم قلة الممتلكات. هذا يوضح أن السعادة تأتي من العلاقة الروحية العميقة مع الله، وليس من المكاسب المادية.

**السعادة ليست مادية**

السعادة الحقيقية تتجاوز الأمور المادية. على سبيل المثال، عندما تقضي وقتًا ممتعًا مع العائلة أو الأصدقاء، يمكن أن تكون هذه اللحظات مليئة بالسعادة والفرح دون الحاجة لشراء أي شيء. هذه السعادة تأتي من العلاقات واللحظات المشتركة، وليست مرتبطة بالمال أو الممتلكات.

**الاستعداد الداخلي لقبول السعادة**

تحقيق السعادة يتطلب استعدادًا داخليًا لقبول هذه الهدية الروحية. شخص قد يغير نظرته للحياة من التركيز على جمع المال والنجاح إلى البحث عن السلام الداخلي والخدمة للآخرين. عندما يبدأ هذا الشخص في الاهتمام بمساعدة الآخرين وتطوير علاقته بالله، قد يكتشف نوعًا من السعادة التي لم يكن يشعر بها من قبل. هذه السعادة تأتي من التغيير الداخلي في توجهاته وأهدافه.

**السعادة كتجربة روحية مشتركة**

السعادة تزدهر عندما نشاركها مع الآخرين. على سبيل المثال، فكر في مجموعة من الأشخاص يشاركون في عمل تطوعي، مثل توزيع الطعام على المحتاجين. السعادة التي يشعرون بها تأتي من العمل المشترك والخدمة والإحساس بالإنسانية والرحمة، وليس من المكاسب المادية.

هنا يدعو البابا فرانسيس إلى تغيير نظرتنا للسعادة، من كونها هدفًا ماديًا إلى تجربة روحية ومشاركة عاطفية حقيقية مع الآخرين. السعادة الحقيقية هي تجربة مشتركة تنبع من علاقتنا بالله ومع الناس من حولنا، وتزدهر من خلال الخدمة والمحبة المتبادلة.

===============================================================

**الجزء الأول: الفرح في الحياة اليومية**

في الجزء الأول من كتابه، يقدم البابا فرانسيس رؤى حول كيفية إيجاد الفرح في الحياة اليومية من خلال تقدير الأمور البسيطة بدلاً من السعي وراء الملذات المؤقتة. يشدد البابا على أن السعادة الحقيقية تأتي من القدرة على رؤية الجمال في الحياة العادية، وليس من النجاح المادي أو الترفيه المؤقت.

 **رؤية الجمال في الحياة العادية**

 يوضح البابا أن الفرح لا يأتي من التسوق أو وسائل الترفيه الحديثة، بل من القدرة على رؤية الجمال في الأمور اليومية البسيطة. على سبيل المثال، قد تجد الفرح في مشاهدة شروق الشمس أو قضاء وقت في الطبيعة. كل لحظة بسيطة تحمل جمالاً يمكن أن نكتشفه ونقدره.

 **روح الفكاهة والقدرة على الضحك على النفس**

 ينصح البابا بأن نتحلى بروح الفكاهة ونكون قادرين على الضحك على أنفسنا. عندما نرتكب أخطاء بسيطة، مثل فقدان شيء صغير أو ارتكاب خطأ في الطهي، فإن القدرة على الضحك على هذه الأخطاء تجعلنا نرى الحياة من منظور أكثر إيجابية وتساعدنا على التمتع باللحظات بدلاً من التوتر أو الإحباط.

 **تقبل الذات والتعامل مع الحياة بمرونة**

 الفرح لا يرتبط بالنجاح الخارجي فقط، بل بتقبل الذات والتعامل مع الحياة بمرونة. عندما نواجه تحديات في العمل أو في الحياة الشخصية، فإن تقبل هذه التحديات والتعامل معها بروح مرنة يمكن أن يساعدنا في إيجاد الفرح حتى في الظروف الصعبة. المرونة والتسامح مع النفس يعزز من شعورنا بالسلام الداخلي.

 **تقدير اللحظات اليومية**

 يدعو البابا فرانسيس إلى تقدير اللحظات اليومية البسيطة. لحظات مثل التأمل الهادئ، الابتسامة التي نقدمها للآخرين، أو قضاء وقت في الراحة يمكن أن تكون مصادر هامة للفرح. عندما نكون واعين لأهمية هذه اللحظات، نكتشف المزيد من الجمال في حياتنا اليومية.

 **التعرف على وجود الله في كل جانب من جوانب الحياة**

 يشدد البابا على أهمية التعرف على وجود الله في كل جانب من جوانب الحياة. عندما نكون واعين لوجود الله في أبسط الأشياء، مثل وجبة الطعام التي نتناولها أو لحظاتنا مع أحبائنا، نكتشف مصدرًا عميقًا للفرح والسلام الداخلي.

 يدعو البابا فرانسيس إلى تحول في كيفية إدراكنا للفرح، من التركيز على الملذات المؤقتة إلى التقدير العميق للأشياء البسيطة واليومية التي تشكل حياتنا، والاعتراف بوجود الله في كل لحظة.

===============================================================

**الجزء الثاني: التغلب على الصعوبات**

 في الجزء الثاني من كتابه، يتناول البابا فرانسيس كيفية التغلب على الصعوبات والتحديات التي لا مفر منها في الحياة، مع التركيز على كيفية التعامل معها بطرق إيجابية تساهم في النمو الشخصي والروحي.

 **الصعوبات كفرص للنمو**

 يشير البابا إلى أن الحياة مليئة بالتحديات والألم، لكن هذه اللحظات يمكن أن تكون مصادر قوة ونمو إذا تم التعامل معها بشكل صحيح. فمثلاً، عند مواجهة فقدان عزيز أو أزمة صحية، يمكن أن ترى هذه التجارب كفرص للتعلم والنمو الروحي. بدلاً من الاستسلام للألم، يمكن لهذه الصعوبات أن تساعدك على بناء القوة الداخلية والقدرة على مواجهة تحديات المستقبل.

 **قوة الله والإيمان**

 يؤكد البابا أن الله لا يترك الإنسان وحده في مواجهة الصعوبات، بل يمنحه القوة والإيمان للتغلب عليها. عندما تواجه تحديًا كبيرًا، مثل ضغوطات العمل أو الأزمات الشخصية، تذكر أن الله يرافقك ويمنحك القوة اللازمة للاستمرار. الإيمان بأن الله معك يمكن أن يمنحك الصبر والقوة لمواجهة الصعوبات وعدم الاستسلام.

 **الأمل والإيمان كعناصر أساسية**

 الأمل والإيمان هما المفتاحان الأساسيان للتعامل مع الأوقات الصعبة. يدعو البابا القراء إلى عدم الاستسلام للمعاناة، بل إلى النظر إليها كفرصة للتقرب من الله وتحقيق النضج الروحي. في الأوقات الصعبة، يمكن للإيمان بأن الأمور ستتحسن مع مرور الوقت أن يساعدك على البقاء قويًا وصامدًا.

 **أهمية المجتمع والدعم المتبادل**

 يشدد البابا على أهمية الدعم المتبادل في تجاوز الصعوبات. التحديات يمكن أن تعزز الروابط الإنسانية عندما نتبادل الدعم مع الآخرين. مثلاً، في الأزمات المالية أو الصحية، يمكن أن يكون الدعم من الأصدقاء والعائلة له تأثير كبير في تحسين الحالة النفسية والقدرة على التغلب على الصعوبات. هذه التجارب يمكن أن تقوي الروابط بين الناس وتساهم في بناء مجتمع أكثر تماسكًا.

 **تعزيز الروابط الإنسانية**

 التحديات يمكن أن تعزز الروابط الإنسانية وتساهم في بناء مجتمع متضامن. عندما يواجه الناس صعوبات مشتركة، فإن هذه التجارب تعزز من التعاون والتضامن بينهم. خلال الأزمات، مثل الكوارث الطبيعية، يمكن أن يشهد الناس كيف يتعاونون لتقديم المساعدة والدعم، مما يعزز الروابط بينهم ويجعل المجتمع أقوى.

**دمج الفرح مع التغلب على الصعوبات:**

في حياتنا اليومية، نجد الفرح في الأمور البسيطة مثل مشاهدة شروق الشمس أو قضاء وقت ممتع مع الأصدقاء والعائلة. لكن، عندما نواجه صعوبات، يمكن لهذه التجارب اليومية أن تكون بمثابة ملاذ لنا. يمكن أن تساعدنا لحظات التأمل والضحك على أنفسنا في تخفيف الضغط والتعامل مع الألم بشكل أفضل. بالإضافة إلى ذلك، من خلال تقبل الذات والتعامل بمرونة مع التحديات، نكتسب قوة داخلية تساهم في التغلب على الصعوبات.

الأمل والإيمان يلعبان دورًا حاسمًا في كيفية مواجهتنا للصعوبات. الفرح الذي نعيشه في الحياة اليومية يمكن أن يمنحنا القوة للتعامل مع الأوقات الصعبة، بينما الأمل والإيمان يساعداننا على الاستمرار والتطلع إلى المستقبل بإيجابية.

عندما نقدر اللحظات اليومية ونعتبرها نعمة من الله، نكتشف أن الله يرافقنا ويمنحنا القوة للتعامل مع الصعوبات. من خلال دعم المجتمع والتعاون مع الآخرين، يمكننا تعزيز الروابط الإنسانية ومواجهة التحديات بشكل أفضل، مما يجعلنا نرى الصعوبات كفرص للنمو الشخصي والروحي.

 يدعو البابا فرانسيس إلى إدراك الفرح في الحياة اليومية وتقدير اللحظات البسيطة، بينما يرى في الصعوبات فرصة للتقرب من الله والنمو. من خلال الأمل والإيمان والدعم المتبادل، يمكننا تحويل التحديات إلى تجارب تعزز الروابط الإنسانية وتساهم في تحقيق النضج الروحي.

==============================================================

**الجزء الثالث: أهمية المجتمع والعلاقات الإنسانية**

في هذا الجزء من كتابه، يؤكد البابا فرانسيس على أن السعادة ليست تجربة فردية بل هي عملية تنمو من خلال العلاقات الإنسانية والمجتمع. يقدم البابا رؤى حول كيفية تحقيق السعادة من خلال الروابط الاجتماعية والتعاون، ويشدد على أهمية تعزيز روح الجماعة والعمل المشترك.

 **السعادة تنمو في العلاقات الاجتماعية**

 • يوضح البابا أن السعادة لا تُعاش بشكل فردي، بل تنمو من خلال الروابط الاجتماعية مثل الصداقة والعائلة. العلاقات الوثيقة مع الأصدقاء وأفراد الأسرة توفر دعماً عاطفياً ومعنويًا يمكن أن يعزز الشعور بالفرح. مثلاً، قضاء وقت ممتع مع العائلة أو الحصول على دعم الأصدقاء خلال الأوقات الصعبة يمكن أن يساهم في زيادة شعورك بالسعادة.

 **الصداقة والتضامن كركائز أساسية:**

 الصداقة والتضامن هما من الركائز الأساسية في الحياة المسيحية. الصداقة توفر لنا شعورًا بالانتماء والدعم، بينما التضامن يعزز من روح التعاون والمشاركة. يذكر البابا أن تعزيز روح الجماعة والتعاون يساعد في بناء علاقات أعمق وأكثر معنى. على سبيل المثال، عندما تتعاون مع الأصدقاء لتحقيق هدف مشترك، فإن هذه الروح الجماعية تعزز من شعورك بالإنجاز والسعادة.

 **تقديم المساعدة والدعم للآخرين**

 يشدد البابا على أهمية تقديم المساعدة والدعم للآخرين كجزء من تجربة السعادة. السعادة ليست فقط في تلقي الحب والاهتمام، بل في منحه أيضًا. على سبيل المثال، العمل التطوعي أو تقديم الدعم لأحد الأصدقاء في وقت الحاجة يمكن أن يجلب لك شعورًا عميقًا بالرضا والسعادة.

 **الانخراط في المجتمع وتحسين حياة الآخرين**

 يرى البابا أن الانخراط في المجتمع والعمل على تحسين حياة الآخرين يعزز من شعور الإنسان بالفرح. المساهمة في تحسين ظروف الآخرين ومشاركة نجاحاتهم وسعادتهم يمكن أن تكون مصدرًا كبيرًا للفرح الشخصي. على سبيل المثال، التطوع في مشروعات خدمية أو دعم قضايا اجتماعية يمكن أن يعطيك شعورًا بالإنجاز والتواصل مع الآخرين.

 **السعادة ك تجربة مشتركة**

 السعادة ليست مجرد إحساس فردي، بل هي تجربة مشتركة يجب أن يعيشها الجميع معًا. الحياة الاجتماعية والغنية بالعلاقات الإيجابية والمشاركة تعزز من تجربتنا للسعادة بشكل أعمق. على سبيل المثال، الاحتفال بالإنجازات واللحظات السعيدة مع الأصدقاء والعائلة يساهم في تعزيز شعورك بالفرح ويجعل هذه التجربة أكثر تميزًا.

**دمج السعادة مع التغلب على الصعوبات**

في سياق التغلب على الصعوبات، نجد أن الروابط الاجتماعية والروح الجماعية تلعبان دورًا مهمًا. بينما نواجه التحديات، يمكن أن توفر لنا العلاقات الإنسانية الدعم والمساندة التي نحتاجها. وجود الأصدقاء والعائلة بجانبنا، وتلقي الدعم منهم، يعزز من قدرتنا على التعامل مع الصعوبات بمرونة وأمل.

عندما نعيش السعادة من خلال تقديم المساعدة والدعم للآخرين، نكتشف أنها ليست مجرد تجربة فردية بل هي تجربة تعزز من الروابط الإنسانية وتساهم في بناء مجتمع متماسك. التعاون والتضامن في الأوقات الصعبة يمكن أن يجعلنا نرى التحديات كفرص للنمو وتوثيق الروابط الإنسانية.

==================================================================

**الجزء الرابع: الثقافة، الأدب والإيمان**

في هذا الجزء الفريد من كتابه، يدمج البابا فرانسيس الثقافة والأدب والفن لتوضيح مفاهيم روحية عميقة حول السعادة والإيمان. يستشهد البابا بأعمال أدبية بارزة ووسائل إعلامية حديثة لتوضيح كيف يمكن للثقافة والفنون أن تعزز فهمنا للسعادة الروحية.

 **استشهادات أدبية كلاسيكية**

 يستخدم البابا فرانسيس أعمالًا أدبية كلاسيكية مثل “الكوميديا الإلهية” لدانتي أليغييري وكتابات القديس أوغسطين لشرح كيفية البحث عن السعادة. في “الكوميديا الإلهية”، يعرض دانتي رحلة الإنسان من الجحيم إلى الفردوس، مما يرمز إلى البحث عن السعادة والخلاص الروحي. كذلك، كتب القديس أوغسطين تسلط الضوء على الصراع الداخلي والتوق إلى الله كسبيل لتحقيق السعادة الحقيقية. من خلال هذه الأعمال، يوضح البابا كيف أن السعادة ليست مجرد حالة عابرة بل رحلة تتضمن تحديات ونضوجًا روحيًا.

 **استخدام الفن والسينما**

 يستفيد البابا أيضًا من السينما والفنون الأخرى لجعل مفاهيم الإيمان أكثر قربًا من القارئ الحديث. على سبيل المثال، قد يشير إلى أفلام تركز على القصص الإنسانية والتجارب الروحية التي تعكس سعي الإنسان للسعادة. من خلال تقديم هذه الأمثلة الثقافية، يعزز البابا فهمنا لكيفية تجسيد مفاهيم السعادة والإيمان في الفن والسينما، مما يجعلها أكثر ارتباطًا بتجاربنا اليومية.

 **السعادة كموضوع مشترك بين الثقافات**

 يعرض البابا كيف أن السعادة كانت موضوعًا مشتركًا بين الثقافات المختلفة عبر العصور. يشير إلى أن البحث عن السعادة هو جزء من الطبيعة الإنسانية المشتركة، ويظهر كيف تناولت الثقافات المختلفة هذا الموضوع بطرق متنوعة. من خلال استعراض هذا التراث الثقافي، يبرز البابا أن السعادة والإيمان ليسا مقتصرين على ثقافة أو زمن معين، بل هما جزء من التجربة الإنسانية العالمية.

 **السعادة والإيمان كوجهين لعملة واحدة**

 يركز البابا على أن السعادة والإيمان متشابكان، وأن الفنون والثقافة يمكن أن تكون وسيلة لفهم أعمق للسعادة الروحية. يشير إلى أن الإيمان ليس فقط مسألة عقائدية بل تجربة حياة تتجسد في الفن والأدب. من خلال هذا الفهم، يمكن للأفراد أن يجدوا معنى أعمق في تجاربهم الثقافية والفنية، مما يعزز تجربتهم الروحية.

**مثال عملي لتطبيق هذه الأفكار**

لنفترض أنك تشاهد فيلمًا يتناول رحلة شخصية نحو تحقيق السعادة والرضا الداخلي. يمكن أن تكون هذه القصة ملهمة لتفكر في كيفية تحقيق السعادة في حياتك الخاصة. عندما تقرأ كتابًا مثل “الكوميديا الإلهية”، يمكنك التأمل في الرحلة الروحية التي يصفها دانتي والتفكر في كيفية ارتباطها بتجربتك الشخصية في البحث عن السعادة. من خلال دمج هذه المفاهيم الأدبية والفنية مع فهمك للإيمان، يمكنك الحصول على رؤى أعمق حول كيفية تحقيق السعادة الروحية وتطبيقها في حياتك اليومية.

**دمج السعادة مع الصعوبات والفرح اليومي**

عند مواجهة صعوبات، يمكن أن توفر لك الأعمال الأدبية والفنية إلهامًا حول كيفية التعامل مع التحديات. من خلال الاستشهاد بالأدب والفن، يمكن أن تجد في هذه التجارب الثقافية تعزيزًا لفهمك للسعادة كرحلة تشمل الصعوبات والفرح اليومي. بينما تستمتع بلحظات الفرح اليومية، يمكن أن تعزز رؤى الأدب والفن من قدرتك على التعامل مع التحديات والبحث عن السعادة الروحية.

 يدمج البابا فرانسيس الثقافة والفن لتوضيح أن السعادة والإيمان هما جزء من التجربة الإنسانية المشتركة، وأن الأدب والفنون يمكن أن تعزز فهمنا للسعادة الروحية وتجعلها أكثر ارتباطًا بتجاربنا اليومية.

==================================================================

**الجزء الخامس: السعادة في العطاء**

في هذا الجزء من كتابه، يركز البابا فرانسيس على العلاقة العميقة بين السعادة والعطاء، موضحًا أن السعادة الحقيقية لا تأتي من تلقي الأشياء بل من عملية العطاء نفسه. يعرض البابا كيف أن العطاء، الذي يتجسد في خدمة الآخرين والتضحية من أجلهم، يمكن أن يكون مصدرًا كبيرًا للفرح الداخلي والسلام الروحي.

 **العطاء كمصدر للسعادة الحقيقية**

 يوضح البابا فرانسيس أن السعادة الحقيقية لا تكمن في تلقي الأشياء أو الاستمتاع بالملذات المؤقتة، بل في القدرة على العطاء. يستشهد بالقدوة الإلهية في شخص يسوع المسيح، الذي وجد سعادته في خدمة الآخرين والتضحية من أجلهم. يسوع مثال حي على كيفية العثور على الفرح الحقيقي من خلال العطاء والتفاني في خدمة الآخرين.

 **التفكير في الحياة من منظور العطاء**

 يدعو البابا القراء إلى التفكير في حياتهم وعلاقاتهم مع الآخرين من منظور العطاء. بدلاً من التركيز على ما يمكن أن نحصل عليه من الآخرين، يجب أن نفكر في كيفية مساهمتنا في إسعادهم. يمكن أن يكون العطاء بسيطًا مثل تقديم الدعم العاطفي، أو المساعدة في الأوقات الصعبة، أو حتى قضاء وقت ممتع مع الآخرين. هذا النوع من العطاء لا يتطلب انتظار مقابل أو اعتراف، بل يأتي من رغبة صافية في تقديم الخير للآخرين.

 **العطاء دون انتظار مقابل**

 يشدد البابا على أن العطاء الحقيقي يكون بدون انتظار مقابل. يعني هذا أننا نقدم مساعدتنا وسندنا للآخرين بدون أن نتوقع شيئًا في المقابل. يمكن أن يكون هذا العطاء على شكل وقت، جهد، أو حتى موارد مادية. في حين أن العطاء قد لا يُقابل دائمًا، فإن الفرح الداخلي الذي نحصل عليه من خلاله يكون عميقًا ومستدامًا.

 **التضحية من أجل الصالح العام**

 يركز البابا أيضًا على مفهوم التضحية من أجل الصالح العام وكيف أن العطاء من أجل الآخرين يمكن أن يجلب السلام الداخلي والسعادة الروحية. تضحية الإنسان من أجل تحسين حياة الآخرين أو المساهمة في الصالح العام تساهم في تعزيز شعوره بالسلام الداخلي والرضا. هذا النوع من التضحية يعزز من شعور الفرد بأن حياته ذات معنى وله تأثير إيجابي على المجتمع.

 **الفرح الكامل**

 يصف البابا هذا النوع من السعادة بـ”الفرح الكامل”، الذي يتجاوز الملذات الدنيوية المؤقتة. هذا الفرح يأتي من العطاء والتضحية والتفاني في خدمة الآخرين، وليس من مجرد الاستمتاع بالمتع الشخصية. الفرح الكامل هو نوع من السعادة الروحية العميقة التي تنبع من الاتصال الحقيقي بالآخرين والإيثار في العمل.

==================================================================

**الخاتمة: حياة مليئة بالأمل**

**الأمل كقوة دافعة**  **الأمل كصلة بالله والآخرين.**

 يرى البابا فرانسيس أن الأمل هو العنصر الأساسي الذي يبقي الإنسان مرتبطًا بالله وبالآخرين. في الأوقات الصعبة، يكون الأمل هو ما يساعدنا على الحفاظ على اتصالنا الروحي وعلى التفاعل الإيجابي مع من حولنا. على سبيل المثال، خلال الأزمات أو الأوقات الصعبة، يمكن للأمل أن يكون القوة التي تدفعنا للاستمرار والعمل من أجل تحسين الظروف، مما يعزز من شعورنا بالارتباط والتواصل مع الآخرين.

 **السعادة كمسار يومي**

 يؤكد البابا أن السعادة ليست مجرد هدف نهائي يمكن تحقيقه، بل هي مسار يومي يجب السير فيه بالإيمان، الأمل، والمحبة. السعادة الحقيقية تأتي من العيش بطريقة تعكس هذه القيم بشكل مستمر. يعني هذا أن علينا أن نعيش كل يوم بإيمان عميق وأمل ثابت، مما يعزز من قدرتنا على تجربة السعادة الحقيقية التي لا تتأثر بالظروف الخارجية.

 **الأمل كوسيلة للسلام الداخلي**

 يوضح البابا أن الأمل هو الذي يتيح للإنسان العيش بسلام داخلي، وهو الذي يجلب السعادة الحقيقية. الأمل لا يتأثر بالظروف المحيطة بل هو شعور داخلي يستند إلى الثقة في محبة الله وبالقدرة على التغلب على التحديات. حتى عندما تكون الظروف صعبة، يمكن للأمل أن يوفر لنا السكينة والطمأنينة التي تجعلنا نعيش بسلام داخلي.

 **السعادة كنتيجة للإيمان والأمل المستمر**

 يختتم البابا بتأكيد أن السعادة هي نتيجة مباشرة للإيمان العميق والأمل المستمر في محبة الله. الإيمان والأمل يساهمان في تشكيل تجربتنا للسعادة، ويجعلونها تجربة قائمة على الثقة والمحبة الإلهية. بالتالي، حتى في وجه الصعوبات، يمكن للإيمان والأمل أن يمنحانا القوة للتغلب على التحديات وتجربة السعادة الحقيقية.

**مثال عملي لتطبيق هذه الأفكار**

تخيل أنك تواجه فترة صعبة في حياتك، مثل فقدان وظيفة أو مواجهة أزمة صحية. بدلاً من الاستسلام للشعور باليأس، حاول أن تركز على الأمل الذي يمكن أن يمنحك القوة للاستمرار. اعتمد على إيمانك العميق ومحبتك لله كداعم رئيسي خلال هذه الفترة. ابحث عن طرق لإبقاء الأمل حيًا، مثل ممارسة التأمل، الصلاة، أو التفاعل الإيجابي مع الآخرين. من خلال الحفاظ على الأمل والإيمان، ستجد أنك قادر على تجاوز التحديات وتجربة سعادة حقيقية لا تتأثر بالظروف المحيطة.

 في ختام كتابه، يدعو البابا فرانسيس إلى الحفاظ على الأمل كقوة دافعة متصلة بالله وبالآخرين، والتأكيد على أن السعادة هي مسار يومي يتطلب الإيمان، الأمل، والمحبة. الأمل والإيمان العميق يوفران لنا السلام الداخلي والسعادة الحقيقية التي تتجاوز الظروف الخارجية..

**الخلاصة**

 " اريد ان تكون سعيدا": هو دعوة مفتوحة للجميع لإعادة التفكير في مفهوم السعادة، بعيدًا عن التصورات المادية والسطحية. من خلال تقديم نصائح عملية وروحية، يشجع البابا فرانسيس القراء على البحث عن السعادة في العلاقة مع الله، وفي خدمة الآخرين، وفي التمتع بالأشياء البسيطة في الحياة اليومية. الكتاب هو مصدر إلهام لأولئك الذين يسعون إلى حياة مليئة بالمعنى والفرح، ويقدم توجيهات مفيدة حول كيفية تحقيق السعادة الحقيقية والعيش بسلام داخلي